

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : هو يَضْرِبُ المَجْدَ أَي يَكْتَسِبُهُ وقد تَقَدَّمَ الإِنْشَادُ يَضْرِبُ لَهُ الأَرْضَ كُلَّهَا أَي يَطْلُبُهُ فِي كُلِّ الأَرْضِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَاسْتَضْرَبَ العَسَلُ : ابْتَيْضَ وَغَلَطَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ : اسْتَنْدَوْقَ الجَمَلُ وَاسْتَنْدَيْسَ العَنْزُ بِمَعْنَى التَّحْوِيلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَعَسَلُ ضَرْبٌ : مُسْتَضْرِبٌ . اسْتَضْرَبَتِ النَّاقَةُ : اسْتَهْتِ الفَحْلَ لِلضَّرَابِ . وَضْرَابِيَّةٌ كَقُرَاسِيَّةٍ بِالضَّمِّ كُورَةٌ وَاسْعَةٌ بِمَصْرٍ مِنَ الحَوْفِ فِي الشَّرْقِيَّةِ . مِنَ المَجَازِ : ضَارَبَهُ وَضَارَبَ لَهُ إِذَا اتَّجَرَ فِي مَالِهِ وَهِيَ القِرَاضُ . وَالمُضَارَبَةُ : أَنْ تُعْطِيَ إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ مَا يَتَّجِرُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ بَيْنَكُمَا أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ وَكَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الأَرْضِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ . قَالَ تَعَالَى : وَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِهَا قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَعَلَى قِيَاسِهِ هَذَا المَعْنَى يُقَالُ لِلْعَامِلِ ضَارِبٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي الأَرْضِ . قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ رَبِّ المَالِ وَمِنَ العَامِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَارِبُ صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ المُقَارِضُ . وَقَالَ النَّضْرُ : المُضَارِبُ : صَاحِبُ المَالِ وَالَّذِي يَأْخُذُ المَالَ كِلَاهُمَا مُضَارِبٌ هَذَا يُضَارِبُهُ وَذَلِكَ يُضَارِبُهُ . وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : لَا تَصْلُحُ مُضَارَبَةُ مَنْ طَعَمَتْهُ حَرَامٌ مِنَ المَجَازِ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ بِفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَلَا مَنْبِيضَ عَسَلَةٍ أَي مِنَ النَّسَبِ وَالمَالِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يُعْرِفُ إِعْرَافُهُ فِي نَسَبِهِ . وَفِي المَحْكُمْ : مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ أَي أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرَفٌ . كَمَا يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ المَضْرِبِ شَرِيفُ المَنْصِبِ . فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِم فِي الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا . قَالَ الزَّجَّاجُ : مَنَعْنَاهُم السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا . وَالمَعْنَى أَنْ مَنَعْنَاهُم وَمَنَعْنَاهُم أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ انْتَبَهَ . وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّائِمَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ . وَفِي الحَدِيثِ : فَضْرَبَ عَلَى أَي نَامُوا فَلَمْ يَنْتَبَهُوا . وَالمَاخُ : ثَقْبُ الأُذُنِ . وَفِي الحَدِيثِ : فَضْرَبَ عَلَى آذَانِهِم هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ . مَعْنَاهُ

حَجَبَ الصَّوْتِ وَالْحَيْسَ أَنْ يَلْجَأَ آذَانَهُمْ فَيَنْتَبِهُوا فَكَأَنَّهَا قَدْ ضُرِبَ  
عَلَيْهَا حِجَابٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : ضُرِبَ عَلَيَّ أَصْمَخَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ  
بِالْبَيْتِ أَحَدٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . يُقَالُ : جَاءَ مُضْطَرِبَ الْعَدَنَانِ أَيِ  
مُنْهَزِمًا مُنْفَرِدًا . وَضُرِبَ الشُّجَاعُ فِي الْحَرْبِ تَضْرِبًا : حَرَّضَهُ  
وَأَغْرَاهُ . وَضُرِبَ النَّجْدُ الْمُضْرَبَةُ تَضْرِبًا إِذَا خَاطَهَا . وَبِسَاطِ  
مَضْرَبٍ إِذَا كَانَ مَخِيطًا . وَضُرِبَ إِذَا تَعَرَّضَ لِلذَّلَاجِ وَهُوَ الضَّرِبُ .  
ضُرِبَ أَيْضًا إِذَا شَرِبَ الضَّرِبَ وَهُوَ الشَّهْدُ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَحَلِّهِ  
وَأَطْلَقَهُ هُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . ضُرِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ نَقْلُهُ  
الصَّاعَانِيَّ كَحَجَّجَاتٍ . وَأَضْرَبَ الْقَوْمُ إِضْرَابًا كَأَجْلَادُوا وَأَصْقَعُوا : وَقَعَ  
عَلَيْهِمُ الضَّرِبُ وَهُوَ الصَّقِيعُ وَالْجَلِيدُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . أَضْرِبَتْ السَّمُومُ الْمَاءَ : أَنْ شِيفَتْهُ حَتَّى تُسْقِيَهُ الْأَرْضَ .  
قَالَهُ اللَّيْثُ . أَضْرَبَ الْخُبْزُ أَيِ خُبْزِ الْمَلَاةِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا  
نَضَجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يَضْرَبَ بِالْعَصَا أَوْ يُنْفَضَ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ .  
وَخُبْزُ مُضْرِبٌ وَمَضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْزَةَ :  
وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِّيئةٍ . . . كَسَرَتْ لَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا